

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 71

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لولا بنون الا من اتى الله طريقة سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولون في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:00:01

الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب
العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:00:35

ونتكلم باذن الله عز وجل عن شيء من امراض القلوب في يومنا هذا نتكلم عن مرض الحقد المراد بالحقد اظمار الشر للاخرين وهو
جزء من الانتقام والحقد مذموم في النصوص الشرعية - 00:01:02

كتابا وسنة يقول الله جل وعلا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سرر متقابلين تبين ان من صفات اهل الجنة انه لا يوجد
عندهم غل ولا حقد وقال تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:01:28

ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد خاصم اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم تعرّض الاعمال في يوم الاثنين والخميس - 00:01:55

فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتائب عليه ويرد اهل الضغائن بضغائتهم حتى يتوبوا رواه الطبراني وقال الهيثمي رجاله ثقات
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له اي الناس افضل؟ قال كل مخمور القلب - 00:02:20

صدق اللسان قيل صدوق اللسان نعرفه فما مخمور القلب وقال هو التقى الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد فهذه
النصوص تدل على التحذير من الحقد وبيان سوء عاقبته - 00:02:51

يقول عثمان رضي الله عنه ما اسر احد سريرة الا اظهروا الله عز وجل على صفحات وجهه وفلتات لسانه يقول ابو حاتم الحقد اصل
الشر ومن اعظم الشر في قلبه - 00:03:19

انبت له نباتا مرا نماؤه الغيظ وثمرته الندم ويترتب على الحقد ظعف نفسي من اتصف به فانه مرض من الامراض ويترتب عليه
التقطاع بين اهل اليمان واحتقار الاخرين ومحاولة استنقاهم - 00:03:39

والمنع من حصول الاخرين على حقوقهم ولذلك ذكر العلماء ان الحقد من الامور الممنوعة شرعا التي يجب على المرء المسلم ان
يتخلص منها ان بعض الناس انما يحقد على الاخرين - 00:04:07

بسبب ما بينهم من المنافسة او ما يريد ان يحجبهم عن الوصول الى حقوقهم ليصل هو اليها وهكذا من اسباب الحقد الكراهية
الشديدة والخصومات التي تكون بين الناس ومن اعظم الوسائل التي - 00:04:32

يستطيع المؤمن ان يعالج بها نفسه للتخلص من الحقد ان يدعوه ربها ان يطهر قلبه من هذا المرض كما قال تعالى والذين جاءوا من
بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:05:00

ربنا انك رءوف رحيم وقد كان من ادعية اهل اليمان ان يسلّمهم الله عز وجل من هذا المرض كما كان من دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم سخيمة قلبی ان العبد المؤمن يحرص على سلامه صدره - 00:05:26

بحيث يكون صدره سليما بالنسبة للاخرين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء فانها الحالة
تحلق الدين لا تحلق الشعر وقد روى هذا الخبر الترمذی واحمد - 00:05:53

وحسن اسناده جماعة من اهل العلم ان المرأة المؤمن عندما يستشعر ان الاخوة الایمانية محمودة في الشر ويترتب عليها ثمرات

عظيمة تجعله تلك الاخوة يبتعد عن الغل والحد ويسعى الى مصلحة اخوانه - 00:06:17

ان من طرائق معالجة الحقد ان يكون المرء متواضعا فلا يبغي على الاخرين ومن تركه للبغي الا يحقد عليهم عندما يستشعر المؤمن ان محبة اخوانه المؤمنين قربة يتقرب بها الى الله - 00:06:46

ومن اسباب حماية العبد من سوء العاقبة دنيا واحرث يكون هذا من طرائق التخلص من الحقد ان الاخلاق الفاضلة تبعد الحقد بين اهل الایمان وخصوصا في اه اعتذار الانسان عما يكون منه من خطأ - 00:07:09

وهكذا سعى الى تقديم الهدايا لاخوانه ان من اعظم الاسباب المؤدية للاحقاد صفة الغضب وصفة ترك اللسان يهدي بما لا يستشعر الانسان عاقبته في الدنيا والآخرة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

ثلاث لا يغلى عليهم قلب امرى مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحبب من ورائهم ان سلامة القلب من الاحقاد هي من انواع سلامة القلب الداخلية في قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:08:05

الا من اتى الله بقلب سليم ان المرأة المؤمن عندما يتفقد حال ذلك الشخص الذي امتلا قلبه من الحقد يجده قلبا مهوما يبتعد صاحبه عن اداء الاعمال الصالحة المنتجة لخيري الدنيا والآخرة - 00:08:37

وذلك بسبب ما امتلا منه قلبه من الحقد. يقول ابو الدرداء كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدي عن ركبته - 00:09:02

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبليت اليك - 00:09:20

فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزلي ابى بكر فسأل اتم ابو بكر؟ قالوا لا. فاتى الى النبي صلى الله عليه ان لم يتمعوا - 00:09:39

وجهه حتى اشفع ابو بكر فجثا على ركبتيه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفع ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم - 00:09:55

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبتم. وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وما له فهل انت تاركوا لي صاحبى مرتين؟ قال فما اودى بعدها ما افضل القلب الذي يسلم صاحبه من الحقد ولا يكون عنده شيء من الانتقام - 00:10:14

لانه يعلم ان الانتقام شيء العاقبة في الدنيا والآخرة. اسأل الله جل وعلى ان يوفقنا واياكم للاتصال بصفة النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان لا ينتقم الا ان تنتهك حرمة الله - 00:10:43

فما اسأله جل وعلا ان يصلح قلوبنا جميعا وان يوفقنا لخيري الدنيا والآخرة هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين امراض القلب يوم لا ينفعها ولا بنون الا من اتى الله - 00:11:06

بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضحة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالى الشيخ الدكتور - 00:11:34

سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان بن ناصر الجمعان - 00:11:59